

.. هل ستترك ماما؟؟

— أسكت وحاول أن تفهم . . كثيراً ما تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن . . آه . . لكن هذا الكلام كبير على سنك . . بصراحة أنا لم أعد قادراً على العيش مع أمك!!

— لكنها تحبك!!

— افهمني جيداً

— وهي حزينة وصار وجهها أصفر!

— اسمعني

— وكادت تخطيء وتعبّر الطريق والاشارة مفتوحة للسيارات!!

أشاح الأب نافخاً، وعاد يرشف قهوته . . ثم لاحظ أن «الأيس كريم» كاد أن يذوب من دفء الجوز، نبه ولده، الذي أخذ ملعقة ثم سأل:

— هل ستطلق ماما؟؟

— نعم

— وتعيش بعيداً عنها؟؟

— طبعاً

— وتتركني؟؟

— ستأتي معي

— وأترك ماما؟؟

— إما أنا وإما هي !